Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأعار العرب القدامى هـذه النواحي الخاصـة التفاتهم ـ وكان جل أدبهم شعرا ـ فدارت اكثر مناحي نقدهم علـى اللفظ المفرد والقافيـة والمعنـى الجزئي في البيـت • فهـذا المرزباني يضع كتابا كاملا في مآخذ العلماء على الشعراء معتمداً مسند الرواية الى الادباء والنقاد حتى أوائل القرن الثالـث للهجرة • دار كله على النظـر في الالفـاظ المفردة والمعانـي الجزئية والاخطاء اللغوية والنحوية والجوازات والحشـو فـي اللفظ واضطراب القافية • كأن يقول : وقد عابوا على الأعشى لفظة « طحال » في شعره مع القلب وقالوا لا يدخـل الطحال في شيء الا أفسده • أو كأن يذكر تنازع امرىء القيس وعلقمـة الفحل في الشعر بين يدي أم جندب وتفضيل أم جندب شعر علقمة الذي أدرك فرسه فيه ثانيا من عنانه لـم يضربه بسوط ولـم يتعبه • أو كأن يقول : وعابوا على جرير قوله :

فيا لك يوما خيره قبل شره تغيب واشيه واقصر عاذله

فقالوا كان الاجود له لو قال :

فيا لك يوما خيره دون شره تغيب واشيه واقصر عاذله

لأن لفظة « قبل » تفيد وقوع الشر بعـد الخير ولفظـة « دون » تنفي وقـوع الشر وهـو المقصود • أو كأن يقـول : واستحسنوا قول عنتره في جعلـه جـواده يتشكى مـن التعـب حين قال :

فازور من وقع القنا بلبانه وشكا الي بعبـرة وتحمحم
لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكان لو علم الكلام مكلمي